

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

والذال، والألف، والكاف»[627]. وأخرج محمد بن نصر والبيهقي في شعب الإيمان، والسجزي عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له به حسنة، لا أقول: (بِسْمِ اللّٰهِ)، ولكن باء، وسين، وميم، ولا أقول: (الم) ولكن الألف، واللام، والميم»[628]. وأخرج محمد بن نصر السلفي في كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «من قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له عشر حسنات، بالباء، والتاء، والثاء»[629]. وأخرج ابن أبي داود في المصاحف، وأبو نصر السجزي، عن ابن عمر قال: «إذا فرغ الرجل من حاجته، ثم رجع إلى أهله ليأت المصحف، فليفتحه فليقرأ فيه، فإن الله سيكتب له بكل حرف عشر حسنات. أما إنني لا أقول: (الم)، ولكن الألف عشر، واللام عشر، والميم عشر»[630]. وأخرج أبو جعفر النحاس في الوقف والابتداء، وأبو نصر السجزي، عن قيس بن سكين قال: قال ابن مسعود: «تعلموا القرآن، فإن الله يكتب بكل حرف منه عشر حسنات، ويكفر به عشر سيئات، أما إنني لا أقول: (الم) حرف، ولكن أقول: أَلِفٌ عَشْرٌ، ولامٌ عَشْرٌ، وميمٌ عَشْرٌ»[631].